فصل في صفة الجنة التي أعدها الله ذو الفضل والمنة لأوليائه المتمسكين بالكتاب والسنة

فاسمع إذا أوصافها وصفات ها تيك المنازل ربة الاحسان
هي جنة طابت وطاب نعيمها فنعيمها باق وليس بفان
دار السلام وجنة المأوى ومنزل عسكر الايمان والقرءان
فالدار دار سلامة وخطابهم فيها سلام واسم ذي الغفران

فصل في عدد درجات الجنة وما بين كل درجتين

درجاتها مائة وما بين اثنتين فذاك في التحقيق للحسبان
مثل الذي بين السما وبين هذا الارض قول الصادق البرهان
لكن عاليها هو الفردوس مسقوفا بعرش الخالق الرحمان
وسط الجنان وعلوها فلذاك كانت قبة من احسن البنيان
منه تفجر سائر الانهار فالمنبوع منه نازل بجنان

فصل في أبواب الجنة

أبوابها حقا ثمانية أتت في النص وهي لصاحب الاحسان
باب الجهاد وذاك أعلاها وباب الصوم يدعى الباب بالريان
ولكل سعي صالح باب ورب السعي منه داخل بأمان
ولسوف يدعى المرء من أبوابها جميعا إذا وفى حلى الايمان
منهم أبو بكر هو الصديق ذاك خليفة المبعوث بالقرءان

فصل في مقدار ما بين الباب والباب منها

سبعون عاما بين كل اثنين منها قدرت بالعد والحسبان

هذا

هذا حديث لقيط المعروف بالخبر الطويل وذا عظيم الشان
١٢٤ وعليه كل جلالة ومهابة ولكم حواه بعد من عرفان

فصل في مقدار ما بين مصراعي الباب الواحد

لكن بينهما مسيرة أربعين رواه حبر الامة الشيباني
في مسند بالرفع وهو لمسلم وقف كمرفوع بوجه ثان
ولقد روي تقديرها بثلاثة الايام لكن عند ذي العرفان
أعني البخاري الرضي هو منكر وحديث راويه فذو نكران

فصل في مفتاح باب الجنة

هذا وفتح الباب ليس بممكن الا بمفتاح على أسنان
مفتاحه بشهادة الاخلاص والتوحيد تلك شهادة الايمان
أسنانه الأعمال وهي شرائع الاسلام والمفتاح بالاسنان
لا تلغين هذا المثال فكم به من حل اشكال لذي العرفان

فصل في منشور الجنة الذي يوقع به لصاحبها

هذا ومن يدخل فليس بداخل الا بتوقيع من الرحمان
وكذاك يكتب للفتى لدخوله من قبل توقيعان مشهوران
إحداهما بعد الممات وعرض أرواح العباد به على الديان
فيقول رب العرش جل جلاله للكاتبين وهم أولو الديوان
ذا الاسم في الديوان يكتب ذاك ديوان الجنان مجاور المنان
ديوان عليين أصحاب القرءان وسنة المبعوث بالقرءان
فإذا انتهى للجسر يوم الحشر يعطى للدخول إذا كتابا ثان

Copyright © King Saud University